فعذبه فهو غوث الخلق من كرب ولذبه فهو منجي الخلق من ضرم
وكن لسنته الغرا متبعا تنجوا بها من عذاب الله والنقم
وازهد نعيم الدنيا الفاني الزهيد فانه وان جم مثل الظل لم يدم
واسلك طريق الهدى سنن النجاة بها تهتدي لدائم عز غير منهضم
فالله اعطى مفاتيح الخزائن بالدنيا مع الخلد فيها اكرم الكرم
ثم الجنان فخير بين ذلك كله وبين لقا الله ذي الكرم
وجنة الخلد فلختار النبي لقا الله سبحانه وجنة النعم
وراودته الدنيا وجبالها ذهبا فلم يمل لهما من زهده الشمم
ولم يزل جاهدا في نصح امته يحثهم لطريق الخير والشيم والنعم
وقام داعيا بالحق مجتهدا مجاهدا في سبيل الحق بالهمم
ولم يكن من عفاف راغبا الدنيا نعيمها آيل للويل والعدم

الا

6:5

الا لاظهار دين الله ثم لتبليغ الرسالة مع توحيد ذي القدم
حتى انجلت ظلم الكفر المهان ولاح صباح صبح الهدى بسنابه العمم
وعز جانب دين الله وارتفعت منارة ودحت اركانه وحمي
ونا وربت رياض السلم وابتهجت واثمرت دوحة الايمان بالنعم
واصبحت ملة الاسلام ظاهرة والارض طاهرة من كل مجترم
واتته الاملاك والاملوك خاضعة كذا الوفود مع الاقيال للحرم
من كل قطر واوب يسلمون واكثر البرية من عرب ومن عجم
طوعا لخدمته حلوا بملته فازوا برؤيته مع نيل قصدهم
وحان حين رحيل المستجاب الى دار البقا مقيل الروح والنعم
وسورة النصر في منى عليه هوى في اوسط ايام تشريق من الحكم
جبرائيل في حجة الوداع اذ نزلت عرف الرضا انه الوداع للكرم

Copyright © King Saud University